

## عرض الأوضاع مع زواره ورعى توقيع اتفاقية

# الحريري : لن أسمح للإنقسام بأن يعود

نقوم به مع الجامعات ويجب ان نضاعفه اكثر لان لبنان بلد صغير بحجمه وفي منطقة ملتهبة، وعلى الرغم من ذلك فان ثروته الاساسية التي تجسد الغنى الحقيقي له تكمن في الانسان والشعب. فقد تمكن هذا البلد ان ينجز الكثير من لاشيء ونحن نعلم ان هذا التنوع في لبنان والاعتدال الذي نعيشه هو الاساس بالله، وبأن شبابنا وشاباتنا وكبارنا وصغارنا تمكنوا من انجاز الكثير في بلد صغير كلبنان وهناك دول اكبر منا بكثير لم تستطع ان تنجز في الاقتصاد وغيره ربع ما انجزنا. وختم قائلاً: خلافاتنا احيانا تؤثر فينا ولكنني اليوم من موقعي لن اسمح للانقسام بان يعود الى البلد وهذا امر اؤكد لكم».

من جهة ثانية، استقبل الرئيس الحريري قبل ظهر امس في السراي نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، وعرض معه آخر المستجدات والاضاع العامة في البلاد. واستقبل الحريري، مساء وفدا من مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب أنطونيو الهاشم، الذي قال على الأثر: «استعرضنا شؤون قصور العدل والقضاء ونقابة المحامين، وكانت لنا مطالب عنده، وقد وعدنا خيرا بشأنها. ونحن كلنا أمل في هذا العهد، أن تتحقق عدالة أفضل في لبنان لما فيه خير جميع المواطنين».

أكد رئيس الحكومة سعد الحريري، «حاجة لبنان للعلم السبيل الوحيد الذي يعطي الأمل للإنسان ليطور نفسه، مشيراً الى ان الدولة وكل مؤسساتها بحاجة الى اصلاح الذي يتحقق من خلال التعاون مع كل الجامعات الاساسية لخلق مجتمع والنظر الى المستقبل. كلام الحريري جاء خلال رعايته في السراي الحكومي حفل توقيع اتفاقية تعاون بين المجلس الوطني للبحوث العلمية وأربع جامعات لبنانية: اللبنانية والأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس-الكسليك، بهدف تطوير التعاون في برنامج دعم البحوث العلمية. وقال: «في البلد اليوم ورشة اصلاحات كبيرة جدا، وبرأيي الشخصي ان الدولة بكاملها وكل مؤسساتها بحاجة الى اصلاح، ولكن ليصبح هذا الاصلاح حقيقيا يجب ان يحصل من خلال التعاون مع كل الجامعات الاساسية في لبنان لخلق مجتمع لنرى كيف بإمكاننا كدولة ان نطور انفسنا وما هي الاصلاحات التي يجب ان نقوم بها. هذا مشروع طويل الامد وهذه مبادرة ساقوم بها في المستقبل القريب ويجب علينا جميعا ان نعمل على انجازها. وبالتأكيد نحن كدولة نملك افكارا جيدة ولكن الافكار الجديدة تأتي من خلال التعاون معكم كجامعات».

أضاف «ما يحصل اليوم هو بداية جهد